

## اليوم الأخير لـ «المارينز» في صنعاء



سمير المسلي:

### مخطط لضم سقطرى

يؤكد السياسي الجنوبي سمير غالب المسني أن «الإمارات عبر وكلائها المحليين، تسعى إلى تغيير ديموغرافية جزيرة سقطرى تمهيدا لإعلانها كإمارة نامنة» مشيراً إلى أن «إعلان الحكم الذاتي في الأرخبيل هو بمثابة إعلان حرب سيدخل المنطقة في صراع إقليمي ودولي له تداعيات وخيمة على سيادة واستقرار اليمن»، داعياً حكومة صنعاء إلى وقف هذا العبث في الجزر اليمنية.

Eq4

### قائد الثورة:

هروب المارينز المذل من صنعاء فننل للمنتروع الأمريكي في السيطرة التامة على اليمن، وحاضرون اليوم حتى للتدخل العسكري في أي جولة تصعيد ضد غزة في أي وقت من الأوقات لنصرة الشعب الفلسطيني.

### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في العدد

02

### مساع لاعتماد الريال السعودي في المحافظات المحتلة



03

### صنعا تراقب التحركات العسكرية الجديدة في المهرة



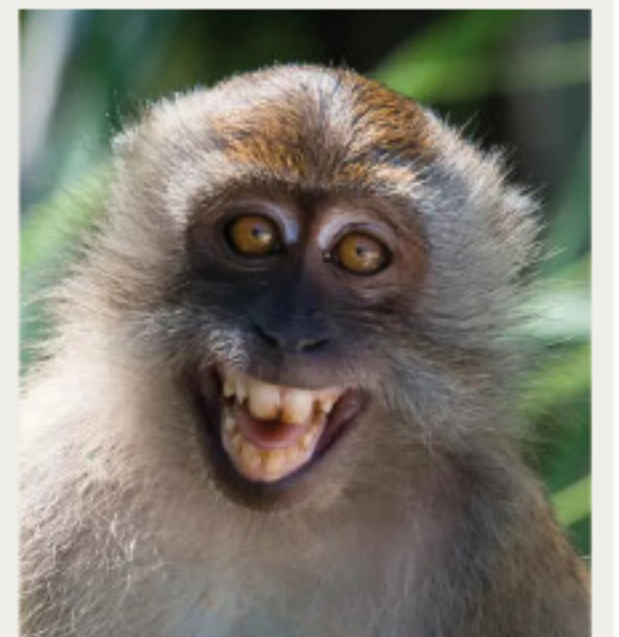
07

### الشباب يواجه أوزبكستان في كأس آسيا



08

### عدن تفرق في الظلام.. وقرد يتسبب في انقطاعها!



هنا الجمهورية الإسلامية الإيرانية بذكرى انتصار الثورة..

## قائد الثورة: هروب المارينز من صنعاء مقتل للمتروع الأمريكي في السيطرة التامة على اليمن

وأكد قائد الثورة أن هروب المارينز الأمريكي من صنعاء يعني فشل المشروع الأمريكي في السيطرة على بلدنا، لما كان تواجهه في صنعاء موقع الأمر النهائي المسيطر النافذ الذي يُصغي له كل مسؤولي الصف الأول. ومضى قائلاً "لو استمر التواجد الأمريكي في صنعاء لكانت قواعدهم قد انتشرت في كل المواقع الاستراتيجية في اليمن، واتجه الأمريكي باليمن نحو الانهيار الاقتصادي التام بالرغم من توفر الموارد الاقتصادية، ولم يكن في حالة حصار أو حرب معلنة".

واعتبر قائد الثورة ذكرى ثورة الـ 11 من فبراير 2011 ثورة شعبية خرج فيها الشعب اليمني، في وقت حاولت القوى الخارجية على رأسها أمريكا السيطرة عليها ومصادرة إرادة الشعب اليمني.

وأوضح أن ثورة الـ 11 فبراير تعرضت لاختراق بركوب الموجة من أدوات الخارج إلا أن ثورة الـ 21 من سبتمبر صححت المسار.

وعبر عن أحر التهاني والمباركة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وشعباً في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية والتي كانت مكسباً عظيماً للشعب الإيراني والقضية الفلسطينية.

وقال "نظام الشاه في إيران كان عميلاً واضحاً للأمريكا وإسرائيل، وهذا تغير تماماً بانتصار الثورة الإسلامية، حيث تحولت إيران إلى أكبر سند لفلسطين على مستوى الأمة"، مؤكداً أن الثورة الإسلامية في إيران مكسب للعرب لأن أكبر تهديد على العرب هو العدو الإسرائيلي.



الذي تسيطر أمريكا عليه"، مبيناً أن الخلاص من الهيمنة الأمريكية حفظ للشعب اليمني حريته واستقلاله وهويته الإيمانية، مضيفاً "لا يمكن أبداً أن تجتمع العزة الإيمانية لشعب مسلم مع سيطرة الأمريكيين عليه وتدخلهم في كل شؤونهم ومساعدتهم لطمس هويته".

لهم المال في الوقت نفسه". وأردف "نقول لمن ينظرون إلى أمريكا أنها إذا أرادت للشيء أن يكون، نقول جربوا في الحد الأدنى أن تكفوا عن التورط معها، اتركوا أمريكا لوحدها وانظروا كيف ستكون، فقد ظهرت نذيرة وهربت من اليمن في ثورة الـ 21 من سبتمبر".

وقال "متمسكون بموقفنا وأيدينا على الزناد وحاضرون للاتجاه الفوري للتصعيد ضد العدو الإسرائيلي إذا عاد للتصعيد على قطاع غزة، وإذا عاد كيان العدو والتصعيد، وسعوديون إلى حالة وظروف وأجواء الحرب ومخاطرها في الوضع الأمني والعسكري وفي الوضع الاقتصادي نفسه مهما كان الدعم الأمريكي".

وتوجه السيد القائد، بالحمد والشكر لله الذي حقق للشعب اليمني السلم العزيز الانتصار العظيم بالهروب المنزل للمارينز الأمريكي من صنعاء، معتبراً هروب المارينز الأمريكي من صنعاء نعمة كبيرة من الله وإنجازاً كبيراً للشعب اليمني.

وبارك للشعب اليمني في ذكرى طرد المارينز الأمريكي من العاصمة صنعاء انتصاره الكبير، مشيراً إلى أن هروب المارينز من صنعاء فشل للمشروع الأمريكي في السيطرة التامة على بلدنا بكل ما يترتب عليها من نتائج.

واعتبر طرد أمريكا من اليمن من ثمرات ثورة الـ 21 سبتمبر وتأكيدها على الخلاص من الهيمنة والسيطرة الأمريكية ما حفظ للشعب اليمني العزيم كرامته الإنسانية. وقال "لا يمكن لأي شعب أن يكون حراً في الوقت

جدد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي الإنساني والأخلاقي والديني في نصرته الشعب الفلسطيني ومجاهديه على كل المستويات عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

وقال السيد القائد في كلمة أمس الثلاثاء بذكرى الهروب المنزل للمارينز الأمريكي من العاصمة صنعاء "حاضرون حتى للتدخل العسكري في أي جولة تصعيد ضد غزة في أي وقت من الأوقات".

وأضاف "نؤكد على موقفنا الثابت في رفض السيطرة الأمريكية على الشعب اليمني، وسنعمل على الدوام على صون هذا المكتسب العظيم وهو حرية شعبنا واستقلاله، لأن هذا مهم في الكرامة الإنسانية والعزة الإيمانية، وتحقيق تحقيق هذا المكتسب العظيم يأتي بفضل الله تعالى ويوعي وحركة وثورة الشعب اليمني وهذه الحرية والاستقلال سيعم بإن الله ربوع اليمن".

وأوضح قائد الثورة "إن الموقف اليمني حاسم وثابت مهما كانت التحديات لأنه يستند إلى أسس لا يمكن التفريط بها ولا المساومة عليها، لإدراكنا بالمخاطر الحقيقية للسيطرة الأمريكية، كونها تمثل خسارة للدين والدنيا، وكذا خسارة لمستقبل أي بلد مهما كان".

وتابع "الدرس الكبير من ذكرى الهروب المنزل للمارينز الأمريكي، وهم يحطمونهم أسلحتهم بأيديهم، أن الشعوب تنتصر عندما تتحرك بإرادة صادقة وتوكل على الله، فالمارينز هربوا من بلدنا أنذلاً، وخرجوا ليأتمروا من بعيد وليورطوا الأغبياء ليقاتلوا بالنيابة عنهم ويدفعوا

## مساعد لاعتماد الريال السعودي بدلاً عن اليمني في المحافظات المحتلة احتجاجات غاضبة ورافضة للأوضاع المتردية وفساد حكومة «المرتزقة»



### جثث الموتى في ثلجيات المستنقفي الجمهوري بعدن تعفنت جراء انقطاع الكهرباء

المخيف الذي يعكس سلباً على المواطنين. وحمل المحتجون السعودية والإمارات مسؤولية تدهور الأوضاع التي وصلت إليه المحافظات الجنوبية المحتلة، مطالبة إياها برفع يدها عن ما يسمى بـ "المجلس الرئاسي وحكومته المرتزقة"، وسحب قواتها من مناطقهم، وترك الأمور لليمنيين في المحافظات الجنوبية لتدبر شؤونهم بأنفسهم.

وفي ذات السياق، دفعت حكومة "المرتزقة" نشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج باعتماد الريال السعودي كعملة رسمية بدلاً عن الريال اليمني في المناطق المحتلة، لجس نبض الشارع في المحافظات الجنوبية من جهة، وطرح ذلك كحل لتدهور الريال اليمني مقابل العملات الصعبة، وهو ما اعتبر اقتصاديون محاولة للهروب من الفشل والفساد، مؤكداً أن تلك الدعوات تعكس رغبة جامحة لحكومة "المرتزقة" بالتفريط بالسيادة الوطنية. وأشاروا إلى أن العملة الوطنية رمز سيادي وما حدث لها خلال السنوات الماضية نتيجة للعبث والفساد.

عبتاً ثقيلًا على كاهل أبناء المحافظات الجنوبية، نتيجة حجم الفساد المهول الذي يمارسونه وغياب الشفافية والرقابة على المواد المالية التي تذهب لأشخاص معينين ورواتب ضخمة بالعملات الصعبة، وتسخير كل الأوعية الأيرادية في المحافظات الجنوبية المحتلة من المشتقات النفطية والضرائب والجمارك والجبايات بالإضافة إلى الودائع المالية التي تمنحها السعودية لحكومة المرتزقة وكل ذلك يصب لصالح أشخاص وجهات تعمل على تحويلها لحساباتها الخاصة وتكوين مشاريع استثمارية تديرها في الخارج.. وأضافوا، أن ما يعيشونه هو نتيجة حتمية أفرزتها السياسات المتبعة لدى السعودية والإمارات في المناطق الجنوبية المحتلة لخلق حالة من الانقسام السياسي والاجتماعي والصراع على المصالح الذاتية وصراف الاهتمام عن الأوضاع الاقتصادية الكارثية التي تمر بها أبناء تلك المحافظات.

وأكد المحتجون الاستمرار في الاحتجاجات حتى تنفيذ مطالبهم المشروعة ومحاسبة الفاسدين وتحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير الخدمات الأساسية وإتقان العملة من الانهيار

تشهد المحافظات الجنوبية المحتلة موجات احتجاجية غاضبة منذ أسبوعين نتيجة الأوضاع المعيشية المتردية التي يعيشها المواطنون، في ظل غياب تام للخدمات الأساسية وارتفاع أسعار السلع الغذائية والمشتقات النفطية، وانقطاع الرواتب عن الموظفين لسته أشهر، وتضخم العملة التي تجاوزت عتبة الـ 600 ريال يمني مقابل الريال الواحد السعودي، فضلاً عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر لساعات طويلة، الأمر الذي يهدد حياة المرضى في المستشفيات لاسيما المصابون بالفشل الكلوي بالموت وتعفن جثث الموتى في ثلجيات المستشفيات، وهو ما أكد الناشط السياسي عادل الحسيني، أن جثث الموتى في ثلجيات مستشفى الجمهوري بعدن تعفنت جراء توقف التيار الكهربائي، وقد تم إخراج أعداد من الجثث بعد انبعاث روائح كريهة جداً، لافتاً إلى أنه لم يتبق كرامة لأحد في عدن، فالأحياء يموتون، والموتى يتعفنون، وحبال الحلول طويلة لا تنفد أحداً.

المحتجون في المحافظات الجنوبية المحتلة خاصة في (عدن، ولحج، وأبين، والضالع) نددوا بالسياسات الفاشلة لما يسمى بـ "المجلس الرئاسي" وحكومة المرتزقة التي تمثل أساساً للتدهور المعيشي الحاصل في مدنهم، كونها انعكاس طبيعي لتراكمات الفساد وعدم الرؤية والمعالجات لكل الاختلالات الموجودة في المؤسسات والقطاعات الحكومية، وتركيز جل اهتمامها بمصالحهم الخاصة (في إشارة للمرتزقة في المجلس الرئاسي وحكومة بن مبارك)، وأغترابهم لأشهر خارج الوطن، بعيداً عن هموم الشارع الجنوبي والمآسي التي تجرعوها أبناء تلك المحافظات المحتلة، وفق ما أفاد مواطنون وناشطون حقوقيون في محافظة عدن لـ "الوحدة".

وقالوا أن حكومة المرتزقة تعتمد تكريس واقع بانس في المحافظات الجنوبية المحتلة، وتتهرب من مسؤوليتها في تقديم الخدمات للمواطنين وتلمس احتياجاتهم، مشيرين إلى أن ما يسمى "المجلس الرئاسي وحكومته" باتوا

## فيما يستأنف جلسات أعماله السبت القادم البرلمان يرحب بمشروع النائب الأمريكي "آل غرين" لعزل ترامب



وأكدت هيئة المجلس رفض تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العنصرية بشأن التحريض على ارتكاب جريمة تهجير أبناء الشعب الفلسطيني إلى أراضي في مصر أو الأردن أو السعودية. وأدانت هيئة رئاسة مجلس النواب بشدة الصلف والإرهاب الذي تمارسه إدارة الرئيس الأمريكي الحالية على المحكمة الجنائية الدولية في محاولة للتأثير على المحكمة وعقابها على قرارها الذي اتخذته باعتقال مجرمي الحرب الصهاينة وعلى رأسهم رئيس حكومة الكيان المحتل نتنياهو ووزير دفاعه السابق لارتكابهم المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. واعتبرت الهيئة القرارات التي اتخذها الرئيس الأمريكي بفرض عقوبات على المحكمة وكل من يتضامن أو يساند مظلومية الشعب الفلسطيني قرارات عبثية ومخالفة للقانون الدولي وانتهاك لحرمة المحكمة وخروج عن الإجماع الدولي المؤيد لقرارات وشرعية المحكمة.

أقرت هيئة رئاسة مجلس النواب دعوة المجلس لاستئناف أعماله للسبت القادم يوم السبت 17 شعبان 1446 الموافق 15 فبراير 2025 م.

واستعرضت هيئة رئاسة المجلس في اجتماعها أمس الأول، محضرها السابق ومناقشة المواضيع المدرجة في جدول أعمال المجلس للفترة القادمة واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.

ورحبت هيئة رئاسة المجلس بإعلان النائب الديمقراطي عن ولاية تكساس، آل غرين، عن تقديمه مشروع مساهمة لعزل ترامب على خلفية خطته التي تهدف إلى السيطرة على قطاع غزة وتهجير سكانه، والذي وصف اقتراح ترامب بالعمل الشنيع، الذي يصل إلى مستوى التطهير العرقي، مشدداً على أنه انتهاك للقانون الدولي ومخالفة للقيم الإنسانية.

ودعت هيئة رئاسة المجلس الأحرار من أعضاء مجلس النواب الأمريكي إلى تبني هذا الاعلان واتخاذ الإجراءات القانونية لعزل المعتوه ترامب.

## وسط رفض تام وتحذيرات شعبية

## صنعاء تراقب التحركات العسكرية الجديدة وتجدد تضامنها مع المهرة



## أبناء المهرة يجددون تمسكهم برفض تدخلات الخارج في شؤونهم الداخلية

وأكدوا التزامهم بالنهج السلمي وثبات موقفهم تجاه مصالح المديرية، مجددين وقوفهم مع المواطنين في الدفاع عن أراضيهم وثرواتهم الطبيعية، والتصدي للأطماع والتفوذ الخارجي وأدواته المحلية. وعبر الحاضرون عن تأييدهم ومساندتهم للخطوات التي تقوم بها لجنة الاعتصام في سبيل الدفاع عن مصالح المحافظة، مؤكدين رفضهم لمشاريع نهب الثروات، واستغلال المنابر الدينية لأغراض سياسية ومصالح خارجية لا تخدم أبناء المحافظة.

## تمدد سعودي

ووصلت الأيام الماضية تعزيزات عسكرية مكونة من عشرات الآليات العسكرية والأطقم تابعة للمليشيات "درع الوطن" تم نقلها من معسكرات الحد الجنوبي للسعودية، تمهيدا لنشرها في المهرة؛ في خطوة اعتبرها مراقبون أنها تأتي في إطار الجهود السعودية لتعزيز وجودها العسكري في المحافظة، في سياق أجندة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. كما يراها أبناء المحافظة أنها تمثل محاولة لتعزيز النفوذ السعودي في المحافظة، ما يزيد من رفضهم لهذه الإجراءات ويعتبرونها شكلا من أشكال الاحتلال.

ودعوا إلى الحفاظ على استقرار محافظتهم من خلال دعم مؤسسات الدولة والسلطة المحلية، ورفض التجنيد والتشكيلات العسكرية التي تهدد وحدة اليمن وسيادته.

وبحسب محللين سياسيين، فإن السعودية بدأت بالفعل في تنفيذ "الخطة ب" التي تركز على إعادة السيطرة على الجنوب، في ظل الأزمة الخدمية المتزايدة بمدينة عدن التي تسيطر عليها مليشيا تابعة للإمارات.

وما بين القلق من التمدد العسكري، والرفض القاطع لوجود تشكيلات عسكرية غير رسمية، يظل أبناء المحافظة متمسكين بموقفهم الرفض لتدخلات الخارج في شؤونهم الداخلية.

رفضهم التام لوجود أي تشكيلات عسكرية غير رسمية في أراضي المهرة. وأقر الحاضرون في الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة التوعوية المكلفة من لجنة الاعتصام السلمي بالمحافظة مع لجنة الاعتصام بمديرية قشن، رفضهم عسكرية المحافظة والمديرية، محذرين من خطورة التصعيد العسكري وما قد يترتب عليه من تداعيات تمس أمن واستقرار المحافظة، مؤكدين على أهمية الحفاظ على سلمية المهرة وتجنيد أي صراعات قد تؤثر على حياة سكانها.

أبناء عن تلقيه تهديدات بالتصفية. ولوح كلشات باستخدام القوة لمواجهة هذه العناصر قائلا: "يجب على الجميع التحرك قبل فوات الأوان، وسنبدا بالرفض السلمي إذا كان هناك احترام لإرادة الشعب، وإن لم يحترم فكل الوسائل متاحة لردع هذا التآمر، الذي يهدف لجر المهرة إلى الحرب وسفك الدماء".

## رفض تنبئي

وأكد عديد ناشطين محليين ومواطنين وشيوخ بارزين وشخصيات اجتماعية وقبلية ذات ثقل شعبي واسع بالمحافظة،

جدد سياسيون في العاصمة صنعاء، اهتمامهم بمعاناة أبناء اليمن في المحافظات المحتلة؛ في إشارة تضامن مع الدعوات الرفض التي أطلقها أبناء محافظة المهرة والتحذيرات الشعبية المتواترة، من التداعيات الخطيرة للتحركات العسكرية لمليشيات "درع الوطن" المدعومة من السعودية إلى المحافظة الشرقية، في إطار مساع دؤوبة لتوسيع النفوذ الخارجي على حساب الأمن الداخلي والسيادة الوطنية واستقرار المحافظة. في السياق، أكد محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن الاستراتيجيات التي تتبعها السعودية والإمارات تكشف عن أنهما مصدرا قوى الشر.

إطلاقاً أننا لا نهتم بمعاناة أبناء شعبنا في المحافظات المحتلة من قبل أدواتهم، بل بفضل الله وعونه سنكون عند حجم التحدي والمسؤولية في كل الاتجاهات". وأضاف: "نحن نتابع وحيث يقتضي الواجب سنكون حاضرين بكل قوة بإذن الله".

## لعبة أكبر

بدوره قال الدكتور خالد الشميري، رئيس مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية، إن ما تسمى بـ "درع الوطن" في المهرة ليست مجرد تحشيد عسكري، بل خطوة في لعبة أكبر تريد رسم إرادة الجنوب. يُقال إنها لحماية، لكن من يملك التحكم؟ ومن يُعيد تشكيل المشهد وفقاً لرؤيته؟؛ حد تعبيره؛ ما يشير إلى رفض مثل هذه التحركات.

## تلويح مهري بالقوة

أما بدر كلشات، وكيل محافظة المهرة، فقد وصف مليشيا درع الوطن بأنها "ليست شرعية، بل مليشيات ماجورة تحمل أجندات تخريبية مؤكداً أنها ستنتهي قريباً رغماً عن الداعم والمدعوم". جاء ذلك في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر"، قام بحذفها في وقت لاحق بعد

وقال البخيتي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، رغم تضارب المصالح بين السعودية والإمارات في اليمن الذي وصل حد الصدام العسكري غير المباشر في أكثر من مناسبة، إلا أن كلا الطرفين يعتمدان على نفس المصدر لتفريخ المجندين للقتال، وهذا يؤكد عملياً أن الوهايبية أهم مصدر خام لقوى الشر المختلفة، وإن وصفها بقرن الشيطان يتوافق مع واقعه؛ في إشارة على ما يبدو إلى التنافس المحموم على تجنيد مقاتلين تابعين للرياض وأبو ظبي في المحافظات المحتلة.

## تحد

من جهته، جدد نصر الدين عامر، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، نائب رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله، تأكيده على اهتمام صنعاء بمعاناة أبناء اليمن في المحافظات المحتلة؛ في إشارة ضمنية إلى التعزيزات العسكرية التابعة للمليشيات "درع الوطن" المدعومة من السعودية بمحافظة المهرة.

وقال عامر في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعته "الوحدة"، إن "تركيزنا واهتمامنا بقضايا أمتنا وتصدينا للعدو الصهيوني والأمريكي لا يعني





## أبو ظبي تفرض الحكم الذاتي على سقطرى كخطوة أولى نحو تغيير شامل يخدم أجنداتها التوسعية



**المسني: الإمارات تمهد لضم سقطرى رسمياً عبر فرض الحكم الذاتي وتغيير الهوية السكانية للجزيرة**

المحتلة الذين يعانون تحت عبث الاحتلال وهمجته".

### مخطط حكم ذاتي

### تفاقم معاناة سكان سقطرى

وأدت سيطرة الإمارات ومرتقتها على جزيرة سقطرى ونهبهم لثرواتها إلى تدهور الأوضاع المعيشية للسكان، حيث فرضت شركة "أدنوك" الإماراتية التي تستحوذ على قطاع النفط جرعة سعرية جديدة. وقررت شركة "أدنوك" مطلع هذا الأسبوع رفع أسعار البنزين والديزل ليصل سعر (20 لترًا) إلى 40 ألف ريال يعني، بينما ارتفع سعر أسطوانة الغاز الكبيرة إلى 51 ألف ريال، والصغيرة إلى 25,500 ريال، في ظل غياب أي خيارات أخرى يسبب منع الشركات اليمنية من العمل في القطاع النفطي. وأثار القرار موجة غضب واسعة، حيث دعا ناشطون وسكان الجزيرة إلى الاحتشاد أمام محطات الشركة الإماراتية للاحتجاج على هذه الزيادات التي وصفوها بـ"الانتزاعية"، محذرين من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية نتيجة الاحتكار الإماراتي. وأتهم المحتجون السلطة المحلية للنفوذ الإماراتي، وجزيرة عبدالكوري خير دليل على ذلك، لافتًا إلى أن إعلان بعض المكونات المدعومة إماراتياً الحكم الذاتي في الأرخبيل يأتي "تماهياً مع استراتيجية توسعية تهدف إلى بسط الهيمنة الإماراتية وتعزيز وجودها في المنطقة".

وحتى المسني من أن هذا التوجه يشكل تهديداً مباشرًا لسيادة اليمن، مؤكداً أن القوى الوطنية "تطالب حكومة صنعاء بسرعة اتخاذ

بينما تؤكد التقارير الميدانية أنها أعادت هيكلة وجودها عبر بناء قواعد ومنشآت عسكرية بالتعاون مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، مستخدمة غطاء الاستثمارات المدنية والمساعدات الإنسانية.

يؤكد الباحث والمحلل السياسي سنده الصيادي في سياق تصريحاته للوحدة أن "الإمارات تقدم نفسها كفرقة عمليات متقدمة للمشروع الصهيوني في المنطقة، واليمن تحديداً"، مشيراً إلى أن الإمارات، منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي، اعتمدت على أدوات محلية في المحافظات الجنوبية والغربية الخاضعة للاحتلال، لتعمير مشاريعها التوسعية، سواء بمعرفة تلك الجهات المنفردة التي تتحدى الإرادة الشعبية والثوابت الوطنية، أثارته حتى اعتراض بعض القوى المحلية المتهتئة لها".

وأوضح الصيادي أن هذا الواقع يثير قلقاً غريباً، في ظل استمرار استغلال الوجود الإماراتي لتعزيز الانتشار العسكري للقوى الموالية، وهو ما يستدعي تحركاً وطنياً عاجلاً لمواجهة، وأضاف: "المعركة مع العدو مستمرة بأشكال مختلفة، وأستكمال معركة التحرير الوطني وفرض السيادة على كافة التراب والجزر والمياه الوطنية بات مطلباً شعبياً واسعاً، خصوصاً لدى أبناء المحافظات

## مدرج عسكري في جزيرة عبدالكوري.. منتروغ سري لتعزيز السيطرة على الإماراتية على

## الممرات البحرية



# الإمارات تكرر س احتلالها لجزيرة سقطرى عبر انتلاء قواعد عسكرية ومخططات توسعية

على الجزر الاستراتيجية والمناذ البحرية اليمنية".

### تمهيد لإسرائيل

وعلى الرغم إعلانه الانسحاب من سقطرى عام 2019، لا تزال الإمارات تعزز نفونها العسكري والاستخباراتي في الأرخبيل، حيث تروج إعلامياً لخروجها،

وإلى ذلك الصعيدي ذكر مقال نشره موقع «جي فوروم» للجالية اليهودية الناطقة بالفرنسية، أن الإمارات وإسرائيل خططتا لإنشاء قاعدة في جزيرة سقطرى، وأكد موقع «إنتلجينس أونلاين» الاستخباري الفرنسي وصول ضباط من الاستخبارات الإماراتية والإسرائيلية إلى الجزيرة، في نهاية أغسطس 2020م، وأوضح حينها أن ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» تعرض لضغوط من الإمارات للموافقة على إنشاء قاعدة استخبارات إماراتية-إسرائيلية.

وفي ظل تزايد التحالفات بين الإمارات وكيان الاحتلال الإسرائيلي، تتكشف أبعاد مخطط استراتيجي يستهدف السيطرة على الجزر والمناذ البحرية اليمنية، حيث يؤكد الباحث السياسي سنده الصيادي في تصريح لصحيفة الوحدة أن "العلاقة بين الإمارات والكيان الصهيوني في جزيرة سقطرى لم تعد مجرد تعاون استخباراتي، بل أصبحت امتداداً للمشروع توسعي يسمى

للهيمنة على المواقع الاستراتيجية في اليمن". وأشار الصيادي إلى أنه "لم يعد غريباً أو مجازفاً القول إن الشراكة بين كيان الاحتلال والإمارات هي تحالف وثيق، حيث تعمل الأخيرة كإداة إقليمية لتنفيذ الأحلام الصهيونية التوسعية". وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي سبق أن كشف في عام 2020 عن وجود شراكة استخباراتية وأمنية بين إسرائيل والصين في جزيرة عبدالكوري مجرد تحالفات سرية، إذ أصبح الوجود



للقوات صنعاء.

ويعني ذات الصعيدي ذكر مقال نشره موقع «جي فوروم» للجالية اليهودية الناطقة بالفرنسية، أن الإمارات وإسرائيل خططتا لإنشاء قاعدة في جزيرة سقطرى، وأكد موقع «إنتلجينس أونلاين» الاستخباري الفرنسي وصول ضباط من الاستخبارات الإماراتية والإسرائيلية إلى الجزيرة، في نهاية أغسطس 2020م، وأوضح حينها أن ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» تعرض لضغوط من الإمارات للموافقة على إنشاء قاعدة استخبارات إماراتية-إسرائيلية.

وفي ظل تزايد التحالفات بين الإمارات وكيان الاحتلال الإسرائيلي، تتكشف أبعاد مخطط استراتيجي يستهدف السيطرة على الجزر والمناذ البحرية اليمنية، حيث يؤكد الباحث السياسي سنده الصيادي في تصريح لصحيفة الوحدة أن "العلاقة بين الإمارات والكيان الصهيوني في جزيرة سقطرى لم تعد مجرد تعاون استخباراتي، بل أصبحت امتداداً للمشروع توسعي يسمى

للهيمنة على المواقع الاستراتيجية في اليمن". وأشار الصيادي إلى أنه "لم يعد غريباً أو مجازفاً القول إن الشراكة بين كيان الاحتلال والإمارات هي تحالف وثيق، حيث تعمل الأخيرة كإداة إقليمية لتنفيذ الأحلام الصهيونية التوسعية". وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي سبق أن كشف في عام 2020 عن وجود شراكة استخباراتية وأمنية بين إسرائيل والصين في جزيرة عبدالكوري مجرد تحالفات سرية، إذ أصبح الوجود

للقوات صنعاء.

ويعني ذات الصعيدي ذكر مقال نشره موقع «جي فوروم» للجالية اليهودية الناطقة بالفرنسية، أن الإمارات وإسرائيل خططتا لإنشاء قاعدة في جزيرة سقطرى، وأكد موقع «إنتلجينس أونلاين» الاستخباري الفرنسي وصول ضباط من الاستخبارات الإماراتية والإسرائيلية إلى الجزيرة، في نهاية أغسطس 2020م، وأوضح حينها أن ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» تعرض لضغوط من الإمارات للموافقة على إنشاء قاعدة استخبارات إماراتية-إسرائيلية.

وفي ظل تزايد التحالفات بين الإمارات وكيان الاحتلال الإسرائيلي، تتكشف أبعاد مخطط استراتيجي يستهدف السيطرة على الجزر والمناذ البحرية اليمنية، حيث يؤكد الباحث السياسي سنده الصيادي في تصريح لصحيفة الوحدة أن "العلاقة بين الإمارات والكيان الصهيوني في جزيرة سقطرى لم تعد مجرد تعاون استخباراتي، بل أصبحت امتداداً للمشروع توسعي يسمى

للهيمنة على المواقع الاستراتيجية في اليمن". وأشار الصيادي إلى أنه "لم يعد غريباً أو مجازفاً القول إن الشراكة بين كيان الاحتلال والإمارات هي تحالف وثيق، حيث تعمل الأخيرة كإداة إقليمية لتنفيذ الأحلام الصهيونية التوسعية". وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي سبق أن كشف في عام 2020 عن وجود شراكة استخباراتية وأمنية بين إسرائيل والصين في جزيرة عبدالكوري مجرد تحالفات سرية، إذ أصبح الوجود

## تتراكب استخباراتية وعسكرية بين الإمارات في سقطرى لترسيخ النفوذ الإقليمي

الإمارات في عمليات المراقبة البحرية والجوية، وقواعد عسكرية في الجزيرة لمراقبة الملاحة في المحيط الهندي والبحر الأحمر، وزادت وتيرة الانشاءات هذه بعد أحداث عملية طوفان الأقصى.

ووفقاً لمصادر غربية، فإن إسرائيل تقدم تقنيات استخباراتية متطورة لمساعدة

ولم تعد هذه التحركات والتسبيقات الإماراتية الإسرائيلية مجرد شائعات أو تقارير إعلامية، بل أصبحت واقفاً معترفاً به دولياً. تقرير صدره المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية (ISPI) أكد أن جزيرة سقطرى أصبحت قاعدة عسكرية إماراتية-إسرائيلية مشتركة منذ عام ٢٠٢٠م، حيث نشرت أجهزة استخبارات إسرائيلية الصنع في جزيرة عبدالكوري لمواجهة الصواريخ والطائرات المسيّرة التابعة

### خالد الصايدي

تمضي الإمارات في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية في جزيرة سقطرى، حيث باتت المسؤول الأول عن الأنشطة العسكرية والتوسعية، رغم محاولاتها تقديمها في قوالب إنسانية أو اقتصادية. وفي ظل غياب أي تنسيق مع ما تسمى به حكومة الشرعية، ودون حتى علمها، تعمل الإمارات على بناء قواعد ومنشآت عسكرية سرية بعيداً عن الأنظار، ومن أبرز تلك المشاريع قرب جزيرة سقطرى من إنشاء مدرج عسكري طويل في جزيرة عبدالكوري. ورغم الغموض الذي يحيط بأهداف هذا المشروع، تتوالى التقارير الدولية التي تكشف أبعاده، وسط تأكيدات لمحللين سياسيين بأن هذه الانشاءات تتم وفق تنسيق إماراتي-إسرائيلي، وإن الوجود الإسرائيلي في الجزيرة لم يعد سريراً، بل انتقل إلى مرحلة الإعلان العلني، في مؤشر على تنامي النفوذ الإسرائيلي في سقطرى بدعم إماراتي.

### منتروغ سري

أشك مهبط طائرات سري إماراتي في إحدى جزر أرخبيل سقطرى من الاكتمال، حسب صور الأقمار الصناعية التي حلتها وكالة "أسوشيتد برس" الشهر الماضي، حيث يمكن بحسب الوكالة أن يوفر

مهبط الطائرات في جزيرة عبدالكوري منطقة مهبط رئيسية للعمليات العسكرية التي تقوم بعمليات في هذا الممر المائي، وذكر تقرير الوكالة أن مدرج الهبوط بني من قبل الإمارات، والتي يأتي في محاولة الإمارات ومنذ فترة طويلة بتوسيع نفونها العسكري في المنطقة، وتكريس احتلالها غير القانوني للجزيرة ذات الموقع الاستراتيجي في اليمن. معلومات وكالة أسوشيتد برس أكدها أيضا موقع "انسيد أوفر" الإيطالي حيث كشف الموقع عن تفاصيل جديدة بشأن أعمال البناء التي تجري في جزيرة عبدالكوري، حيث يتم إنشاء مدرج هبوط طائرات طويل يبلغ طوله حوالي 3 كيلومترات، واعتبر ذلك جزءاً من النفوذ الإماراتي على حساب السعودية في اليمن.

ووفقاً لمصادر غربية، فإن إسرائيل تقدم تقنيات استخباراتية متطورة لمساعدة

## الصيادي: الوجود الصهيوني في سقطرى تجاوز مرحلة السرية إلى الإعلان المباشر



# مهدف عالمية: تصريحات ترامب بشأن غزة خيالية وخطيرة



في اليوم الـ25 من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، أعلن الناطق باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة أن العدو لم يلتزم ببنود الاتفاق وعليه سيتم تأجيل تسليم الأسرى الصهاينة الذين كان من المقرر الإفراج عنهم يوم السبت القادم حتى إشعار آخر.

وفي الضفة الغربية لا زالت عمليات جيش الاحتلال مستمر في مخيمات الضفة الغربية، وكشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن الاحتلال الإسرائيلي هجر نحو 40 ألف لاجئ فلسطيني قسرا من شمال الضفة.

وعقب تصريح أبو عبيدة أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أنه أصدر تعليماته للجيش الإسرائيلي بالاستعداد على أعلى مستوى لأي سيناريو محتمل في غزة، عقب إعلان وقف عملية تبادل الأسرى.

## تصريحات خيالية وخطيرة

وتناولت صحف ومواقع عالمية تداعيات تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، إذ حذر كتاب ومحللون من خطورة المقترح الأميركي.

ونقلت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية عن رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دو فيليب أن واشنطن عندما اقترحت السيطرة على الأراضي الفلسطينية لم تأخذ في الاعتبار دروس الماضي، مشيرا بالخصوص إلى أفغانستان والعراق.

ورأى دو فيليب أن "تصريحات ترامب بشأن غزة خيالية وغير واقعية لكنها خطيرة أيضا"، مستكرا ما سماها دبلوماسية الصدمة التي ينتهجها البيت الأبيض، وتهدف إلى

إثارة المشاكل وتعريض تنفيذ وقف إطلاق النار للخطر.

## إبادة جماعية

وفي صحيفة "غارديان" كتب المستشار السابق بوزارة الخارجية البريطانية مارك سميث مقالا قال فيه إنه استقال من منصبه قبل أشهر بعد أن شاهد التواطؤ في جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بغزة. واتهم سميث كبار المسؤولين

البريطانيين بتسهيل صفقات الأسلحة التي قال إنها تنشر الموت والرعب في غزة، مؤكدا أن ما يحدث هو "إبادة جماعية".

وقال إنه طالب زملاءه بمنع إزهاق الأرواح البشرية من أجل المصالح السياسية، وإن أوان المساءلة قد آن.

## ملاحظات

ومع استمرار الحرب في غزة، يبدو أن الجنود الإسرائيليين لن يواجهوا

فقط تحديات على الأرض، بل أيضا في المحاكم الدولية، حيث أصبحت صورهم ونشاطاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي أدلة محتملة في قضايا قانونية معقدة. وذكر تقرير لوكالة "بلومبرغ" أن جنودا وضباط احتياط إسرائيليين يواجهون تهديدات بالملحقة في دول أجنبية، ما دفع بعضهم لإعادة النظر في خطط سفرهم أو الفرار من بلدان كانوا يزورونها. وتأتي هذه التهديدات في إطار جهود دولية لاستخدام مبدأ "الولاية القضائية العالمية"، لمحاسبة أفراد يشتبه في تورطهم في جرائم حرب أو انتهاكات لحقوق الإنسان خلال النزاع. في وقت سابق، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت. والآن، يتعرض جنود الصف والضباط لتهديدات مماثلة، خاصة مع انتشار صورهم ومقاطع الفيديو الخاصة بهم أثناء الخدمة في غزة.

## «كوزو أوكاماتو» مناظلا يابانيا في حب فلسطين

وتزوج خلال إقامته من ابنة فوساكو شيغينوبو مؤسسة الجيش الأحمر.

ظهر بطل عملية اللد منهك القوى فاقدا للتركيز بعد خروجه من سجون الاحتلال، وذلك بسبب التعذيب المستمر على أيدي الجلادين اليهود، إلا أنه ظل وفيا ومؤمنا بالقضية الفلسطينية، وقد بادلت المقاومة الفلسطينية الوفاء والتقدير ولا تزال.

إلا إن حكايته لم تنتهي هنا، فبعد عدة سنوات يجد أوكاماتو نفسه خلف القضبان مجددا، لكن في السجون العربية هذه المرة، فقد رضخت السلطات اللبنانية لضغوط الحكومة اليابانية، واعتقلت أوكاماتو وعددا من عناصر الجيش الأحمر، واستمر حبس المعتقل ثلاث سنوات، وقد كادت السلطات اللبنانية أن تسلمه إلى "طوكيو" لولا التظاهرات التي شهدتها بيروت، وتدخلات الفصائل الفلسطينية، التي فرضت على لبنان الإفراج عن أوكاماتو ومنحه اللجوء السياسي.

وفي عام 2020، تقدمت الحكومة اليابانية مجدداً، بطلب رسمي إلى السلطات اللبنانية بتسليم أوكاماتو لليابان، لكن الأمن العام اللبناني أبلغ السلطات اليابانية أن الرجل في خريف العمر، وأن السلطات اللبنانية لا توافق على تسليمه. ويبقى أوكاماتو رمزا إنسانيا شاهدا على عدالة وعالمية القضية الفلسطينية.

تبنى الجبهة لعملية مطار اللد بالتعاون مع الجيش الأحمر الياباني.

كان أوكاماتو وعدد من رفاقه قد وصلوا لبنان عام 1971 هربا من ملاحقة السلطات اليابانية لقيادة وأعضاء تنظيم الجيش الأحمر، وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على تواصل مع المنظمة عبر وديع حداد وغسان كنفاني. وقد أرادت الجبهة الشعبية توظيف هذه العلاقة وتنفيذ عملية كبيرة في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وبالطبع ما كان لهذه العملية أن تنجح لولا إيمان أوكاماتو ورفاقه بالقضية الفلسطينية، واستعدادهم للتضحية حتى الموت في سبيلها، ما يؤكد أن فلسطين كانت وستبقى بوصلة لأحرار العالم، وقضية إنسانية جامعة، وإن تخلى عنها الأعراب، وغدر بها الصهاينة العرب.

في قاعة المحكمة صرح أوكاماتو قائلا: إنني بصفتي جنديا في الجيش الأحمر الياباني أحارب من أجل الثورة العالمية، وإذا مت فسأتحول إلى نجم في السماء.

صدرت بحق أوكاماتو أحكام بالسجن المؤبد، وقضى 13 عاما في السجن الانفرادي تحت التعذيب، قبل أن تنجح الجبهة الشعبية في تحريره من خلال صفقة أو اتفاق جبريل في مايو 1985م. بعدها أقام "المقاوم الياباني" في البقاع شرق لبنان،

في ظهور نادر شارك الياباني كوزو أوكاماتو قبل سنتين في إحياء ذكرى مرور 50 عاما على عملية مطار اللد. فما هي العملية، وما قصة أبطالها؟ وقعت عملية اللد في 30 مايو 1972 في مطار اللد (بن غوريون) بالقرب من يافا/ تل أبيب. وشارك في العملية ثلاثة يابانيون ينتمون إلى منظمة "الجيش الأحمر"، وكان بينهم كوزو أوكاماتو الناجي الوحيد بين المنقذين الثلاثة للعملية.

في ذلك اليوم غادر الثلاثة الأبطال مدينة روما الإيطالية على متن الطيران الفرنسي، متجهين إلى مطار اللد. وفور وصولهم تسلّم أوكاماتو ورفيقاه في الجيش الأحمر الياباني حقائبهم، وسرعان ما أخرجوا منها رشاشات وقنابل وبدأوا بإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل 26 شخصا، بينهم عالم الأسلحة البيولوجية البروفيسور اليهودي هارون كاتسير، الذي كان الهدف الرئيسي للعملية الفدائية حسب المصادر.

مع انتهاء العملية فجر المنقذون الثلاثة أنفسهم، فقتل اثنان منهم، لكن أوكاماتو لم يمّ، فقد أصيب بجروح قبل اعتقاله، واقتياده إلى سجون الاحتلال للتحقيق والمحاكمة.

في ذلك اليوم أيضا، كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تزف الخبر على لسان المتحدث باسمها المناضل الأديب غسان كنفاني، حيث أعلن رسميا

## طريق القدس



عبد الله علي صبري

# غدا.. منتخب الشباب يواجه أوزبكستان في افتتاحية مشواره بكأس آسيا



بعد رحلة طويلة بدأت من مطار حمد الدولي في الدوحة، مروراً بالعاصمة الصينية بكين، قبل الوصول إلى وجهته النهائية. وسيواصل منتخبنا مشواره في البطولة بمواجهة منتخب إيران يوم الأحد المقبل، قبل أن يختم دور المجموعات بلقاء منتخب إندونيسيا يوم الأربعاء.

وأجرى المنتخب خلال اليومين الماضيين تمارين خفيفة ركزت على الجوانب التكتيكية، وتعزيز اللياقة البدنية، إضافة إلى تمارين خاصة لتنظيم خطوط الفريق والتعامل مع الضغط الهجومي المتوقع من المنتخب الأوزبكي. وكان منتخبنا قد وصل إلى مدينة شينزن الصينية يوم الأحد الماضي،

يخوض منتخبنا الوطني للشباب غداً الخميس أولى مبارياته في بطولة كأس آسيا التي تستضيفها مدينة شينزن الصينية، حيث يواجه نظيره الأوزبكي ضمن منافسات المجموعة الثالثة، التي تضم أيضاً منتخبي إيران وإندونيسيا.

## برشلونة يقلص الفارق ويضيق الخناق على قطبي مدريد

تمكّن برشلونة من تقليص الفارق مع ريال مدريد المتصدر وأتلتيكو مدريد الوصيف، بعدما حقق فوزاً كبيراً على إشبيلية بنتيجة 4-1 في المباراة التي جمعتهما على ملعب الأخير ضمن الجولة 23 من الدوري الإسباني.

افتتح برشلونة التسجيل مبكراً عبر روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 7، لكن إشبيلية أدرك التعادل سريعاً بعد دقيقة واحدة فقط. وفي الشوط الثاني، ورغم طرد فيرنان لوبيز في الدقيقة 62، نجح برشلونة في فرض سيطرته وتسجيل ثلاثية جديدة عن طريق فيرنان لوبيز (47)، رافينيا (55)، وإيريك جارسيا (89) ليحسم اللقاء لصالحه، وبهذا الفوز رفع برشلونة رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثالث، ليصبح على بعد نقطة واحدة من أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني (49 نقطة) ونقطتين فقط عن المتصدر ريال مدريد (50 نقطة)، الذي تعثر مؤخراً بفقدانه 5 نقاط بعد تعادله مع أتلتيكو مدريد وخسارته أمام إسبانيول في الجولتين الأخيرتين من الدوري.



## اليوم قرعة نصف نهائي كأس ملك إسبانيا

برشلونة يفضلون تجنب مواجهة أتلتيكو مدريد في هذا الدور، بينما لا يمانعون مواجهة ريال مدريد، بالنظر إلى نتائج الكلاسيكو هذا الموسم، إضافة إلى انشغال الميرينغي بمواجهة قوية أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، والتي قد تؤثر على جاهزيته.

لحجز بطاقتي التأهل إلى النهائي، وتقام مواجهات نصف النهائي بنظام الذهاب والإياب، حيث تلعب مباراتا الذهاب بين 25 و27 فبراير الجاري، بينما تقام مباراتا الإياب الجاسمتان بين 1 و3 مارس المقبل. ووفقاً لصحيفة "أس" الإسبانية، فإن لاعبي

تُجرى اليوم الأربعاء قرعة الدور نصف النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا، لتحديد المواجهات المنتظرة في هذا الدور. وتمكنت أربعة أندية من بلوغ المربع الذهبي، وهي: ريال مدريد، أتلتيكو مدريد، برشلونة، وريال سوسيداد، حيث ستتنافس فيما بينها

## مباراة خيرية تجمع نجوم كرة القدم لدعم التعليم

كشفت اللجنة المنظمة لمباراة "إحياء الأمل" عن آخر التحضيرات للحدث الخيري، المقرر إقامته يوم الجمعة المقبل على استاد 974 في الدوحة، خلال مؤتمر صحفي استعرض تفاصيل بيع التذاكر والفعاليات المصاحبة. وأكد قاسم عبد اللطيف الجيدة، مدير المبادرة، أن النسخة الثانية تقام بالتعاون مع اللجنة العليا للمشاركة والإرث ومؤسسة التعليم فوق الجميع، بهدف دعم التعليم في دول مثل لبنان وفلسطين ونيجيريا وباكستان وسوريا، وسيقود الفريقين المدربان أرسين فينغر وماوريسيو بوتشيتينو، بمشاركة نجوم مثل أندريه بيرلو، ديفيد سيلفا، تييرري هنري، وأندرياس إنييستا، إلى جانب القطري مبارك مصطفى.

وستشهد المبادرة تنظيم فعاليات ترفيهية في دوحة بلاس فاندوم، تشمل منطقة مشجعين وبرامج بودكاست، بدأت يوم أمس وتستمر إلى السبت. وأشار الجيدة إلى أن النسخة الأولى عام 2024، التي أقيمت على استاد أحمد بن علي، شهدت حضور أكثر من 34 ألف مشجع، وتمكنت من جمع أكثر من 8.8 مليون دولار، ما ساهم في إعادة 70 ألف طفل إلى مقاعد الدراسة في دول مثل مالي، فلسطين، السودان، وباكستان.

## مفاجأة مدوية.. ليفربول يودع كأس الاتحاد



واحدة فقط على المرمى خلال الشوط الأول، عندما تصدى حارس بليموث، كونور هازارد، لتسديدة بعيدة من جيمس ماكغويل في الدقيقة 36. ويتصدر ليفربول الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق مريح عن أقرب منافسيه الأرسنال، كما نجح الفريق التأهل للدور الثاني من دوري أبطال أوروبا بعد أن تصدر المجموعة منذ الأسبوع الأول وتحقيقه سبعة انتصارات مقابل خسارة واحدة، ولم تتوقف إنجازات ليفربول عند هذا الحد، حيث تمكن أيضاً من الوصول إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، ليواصل سعيه نحو حصد الألقاب في مختلف المسابقات.

فجّر فريق بليموث المتعثر في دوري الدرجة الثانية، مفاجأة مدوية بإقصاء ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز من كأس الاتحاد الإنجليزي، بعدما تغلب عليه 1-0 في الدور الرابع للمسابقات، خلال اللقاء الذي جمعتهما ملعب هوم بارك.. وسجل بليموث هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 53 من ركلة جزاء، احتسبت بسبب لمسة يد على لاعب وسط ليفربول هارفي إليوت، ليترجمها رايان هاردي بنجاح في شبك الحارس كيفن كيليهير. ورغم سيطرة ليفربول ومحاولاته المستمرة، افتقد الفريق لإيقاعه المعتاد، حيث سد كرة

## دوحة الوحدة

### سلطة الفساد وخدمة الكهرباء في عدن

د. سامي عطا



الخلل في اقتصاد المناطق المحتلة هيكل، سببه الرئيسي الفساد المتفشي، واستحواد فئة عريضة من الفاسدين على الإيرادات لحساباتهم الخاصة، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار العملة باستمرار، وضعف قيمة الريال يؤثر على قطاعات اقتصادية وخدمية عدة، وعلى رأسها خدمة الكهرباء، بينما سلطة الفاسدين تتهرب من اتخاذ إجراءات اقتصادية جهرية، ودائماً تلجأ إلى اتخاذ حلول ترفيحية تضاعف الأعباء على الناس.

وإذا أخذنا مشكلة الكهرباء، ففي ظل الانهيار المتواصل للعملة تزداد أسعار المشتقات النفطية بـ "الريال القعيطي"، وهذا الأمر يؤدي إلى ارتفاع الكلفة التشغيلية لمحطات الكهرباء باستمرار، وحكومة الفاسدين لا تجد من سبيل سوى رفع سعر كيلووات الكهرباء على المواطنين، وآخر ما تفتقت عنه رفع سعر الخدمة التجاري من 100 إلى 150 ريالاً على الكيلوات، وعلى أساس أن هذه السلطة رؤوفة بالناس، لأنها لم تمس أسعار الخدمة على المنازل، بينما الزيادة المقررة على القطاع التجاري سيؤدي إلى زيادة في أسعار البضائع أيضاً، وهذه أعباء على الناس. وإذا سلمنا جدلاً بأن هذا الإجراء سيغطي الكلفة التشغيلية لمحطات الكهرباء في ظل سعر مشتقات الطاقة الحالية بالقيمة الحالية لـ "الريال القعيطي"، ولما كانت قيمة الريال في تدهور وانهايار مستمر أمام العملات الأخرى، فماذا ستفعل سلطة الفساد حينها؟! فهل ستذهب إلى رفع سعر الخدمة مرة أخرى؟! بالمختصر، الفاسدون لا يمكن أن يتخذوا إجراءات اقتصادية جهرية تمس بؤر الفساد، ولا يعرفون إلا اتخاذ إجراءات تزيد أعباء الناس ويتجنبون أي إجراءات تمس هوامير الفساد.

قد يقول البعض إن سعر الكيلوات الكهرباء في مناطق صنعاء تبلغ في المتوسط حوالي 250 ريالاً في المحطات التجارية، وأظن في محطات الحكومة أقل قليلاً من هذا السعر، وهذه التسعيرة المرتفعة عن تسعيرة قبل العدوان لها أسبابها التي لا تخفى على أحد؛ لكنها تسعيرة ظلت ثابتة نسبياً لم تشهد تغييراً منذ سنوات بسبب ثبات سعر العملة. ولهذا يمكن القول: عندما تدير الشأن العام سلطة الفاسدين، فإنها لن تقضي إلى استقرار العملية الاقتصادية مطلقاً، بل إن إدارتها تتسم بالفوضى الدائمة وانعدام الأمان والاستقرار، مهما توفرت لديها من إمكانيات ومقدرات. نقطة آخر السطر.

## ضبط 5 حفارات مخالفة لقانون المياه في ذمار

ضبط فرع الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية في محافظة ذمار خمسة حفارات مخالفة لقانون المياه، في مديريات جهران وعنس والحداء. وأوضح مدير فرع الهيئة في المحافظة، المهندس هيثم الأشرم، أن ضبط الحفارات المخالفة يأتي في إطار حملة ميدانية تُنفذ بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والمجالس المحلية في المديريات. وأشار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه الحفارات المضبوطة، وإحالتها إلى النيابة العامة وفقاً لقانون المياه ولائحته التنفيذية، وقرارات لجنة الحوض المائي. وأكد المهندس الأشرم، استمرار الحملات الميدانية، والرقابة على الحفارات؛ لضمان منع الحفر العشوائي للأبار، والحفاظ على المياه الجوفية من الاستنزاف الجائر.

## «الإعلام» تفتح نافذة تقييم للجمهور



أطلقت وزارة الإعلام، نافذة التقييم والاقتراح الإلكترونية، بهدف تمكين جمهور الإعلام العام من تقديم مقترحاتهم وتقييمهم للعمل الإعلامي بطريقة سهلة وسريعة ومنظمة وفعالة، وفق ما ذكرته وكالة "سبأ"، الأحد الفائت.

وأشار الوزير هاشم شرف الدين، إلى أن إطلاق هذه النافذة يأتي في إطار سعي الوزارة للتواصل مع الجمهور وإتاحة الفرصة لهم لتقديم مقترحاتهم وتقييم عمل وأداء وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وما يتعلق بمقترحات وسائل التواصل الاجتماعي.

مبيناً أن هذه النافذة ستكون متاحة وممكنة لتلقي مختلف الآراء والأفكار والمقترحات، وفي الوقت نفسه يكون هناك نظام لتبويبها وتصنيفها وتستدعي بسهولة لمخاطبة القائمين على وسائل الإعلام من أجل إبداء آرائهم حول تلك المقترحات والتقييمات التي تناولت وسائلهم الإعلامية. للدخول إلى النافذة عبر الرابط:

yemen-media.gov.ye

## عدن تفرق في الظلام واستعدادات لانتفاضة شعبية

### قرود يتسبب في انقطاع الكهرباء



دخل قرود محطة فرعية لتوليد الكهرباء في سريلانكا، متسبباً في انقطاع التغذية بالتيار الكهربائي في أنحاء مختلفة من الجزيرة، على ما قال مسؤولون حكوميون. وبدأ الانقطاع بالتيار الكهربائي قرابة الساعة 11:30 صباحاً (06:00 بتوقيت غرينيتش)، ولم تستأنف التغذية بالكامل بعد مرور أكثر من ثلاث ساعات.

وقال وزير الطاقة كومارا جاياكودي للصحافيين: «دخل قرود إلى محوّل على شبكتنا مما تسبب في خلل بالنظام»، مشيراً إلى أن الحادثة حصلت في ضاحية بجنوب العاصمة كولومبو. وبينما استعبدت التغذية بالتيار الكهربائي في بعض المناطق، لم يتضح على الفور إلى متى سيستمر الانقطاع. وقال الوزير: «يعمل المهندسون على محاولة استعادة الخدمة في أسرع وقت ممكن». وقد اضطّر سريلانكيون إلى تحمل انقطاع التيار الكهربائي لأشهر في صيف عام 2022 مع انزلاق البلاد إلى أزمة اقتصادية خانقة، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».



تشهد مدينة عدن أزمة كهرباء خانقة، حيث وصلت ساعات الانقطاع إلى 19 ساعة يومياً مقابل ساعتين فقط من التشغيل، في ظل عجز حاد عن توليد الطاقة ونقص الوقود اللازم لتشغيل المحطات، وسط صراع محتدم بين اللبنيشات التي تتقاسم النفوذ في المدينة. ولا يتجاوز إجمالي التوليد الحالي 45 ميغاوات، بينما يبلغ الطلب على الأحمال 400 ميغاوات، ما يعني عجزاً هائلاً في التغطية الكهربائية. يتزامن ذلك مع استعدادات لانتفاضة شعبية مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي في عدن وحضر موت وأبين.

## طفل يماني يحقق المركز الأول عالمياً في مسابقة الحساب الذهني



حقق الطفل مشعل منصور مهدي حيتور من محافظة شبوة المركز الأول لليمن على المستوى العالمي، في مسابقة الحساب الذهني (RH, MAS) متفوقاً على مشاركين من عدة دول عربية وأجنبية في المنافسة التي أقيمت عن بعد. وأكد أقارب الطفل الموهوب أن الطلاب مشعل حيتور لا يزال في الصف الثاني الابتدائي، ويبلغ من العمر ثمان سنوات، ورغم صغر سنه استطاع أن يكون نموذجاً مشرفاً للجيل القادم من المتفوقين. وتأتي هذه المسابقة التي أقيمت على مستوى عالمي في إطار الجهود الرامية إلى تنمية مهارات الحساب الذهني لدى الطلاب وتعزيز قدراتهم الذهنية والإبداعية.

# KG2



عدن محاري